

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 406 | وأصحاب الأصول . وقال مالك في المشهور عنه ، وأبو حنيفة ، وأصحابه ، |
وغيرهم من أئمة / العلماء كأحمد في المشهور عنه : أنه صحيح يحتج به ، بل | حكى ابن
جرير إجماع التابعين بأسرهم على قبوله ، وأنه لم يأت عن أحد منهم | إنكاره ، ولا عن أحد
من الأئمة بعدهم ، إلى رأس المئتين الذين هم من القرون | الفاضلة ، المشهود لها من
الشارع صلى الله عليه وسلم بالخيرية . | وبالغ بعض القائلين بقوله ، فقواه على
المسند معللاً : بأن من أسند فقد | أحالك ، ومن أرسل فقد تكفل لك ، وهذا إذا لم يعرف
حاله . | | (فإن ° عُرِف من عادة التابعي أنه لا يرسل إلا عن ثقة ، فذهب جمهور |
المحدثين) أي على زعمه ، (إلى التوقف) أي في قبوله ورده . ويرد على | المصنف أنه
حينئذ لا يصح جعله قسماً من [أقسام] المردود القطعي على | مذهبهم (لبقاء الاحتمال)
إذ يجوز أن يكون ثقة عنده لا في نفس الأمر كذا قيل . |